mroftalp htehaB ni knil muideM

فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين قالوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين يستعمل العرب - 00:00:00

ولا سيما المشتغلين بعلوم الادب منهم كصبح الاعشى مثلا الاغاني الكتب المشهورة في علم الادب وكالحماسة وغيرها مما جمع فيه الشعر ايام العرب وغيره يستعملون ثلاث كلمات كتب الفت باسم ايام العرب في الجاهلية - 00:00:21

في كتب الفت باسم ايام العرب في الجاهلية. وكتب الفت باسم ايام العرب في الاسلام وعلمنا ان القرآن العظيم استعمل كلمة ايام ايام الله ايام الله في غير موضع من كتابه الكريم - 00:01:01

يعني عندنا ايام العرب في الجاهلية وعندنا ايام العرب في الاسلام وعندنا ايام الله يوم من ايام الله. ايام الله طبعا لا يراد به الزمن لان الزمن كله لله عز وجل. والايام كلها لله - 00:01:33

عز وجل لكن يقصد الباحثون والدارسون ما ما اشتهر عند العرب بايام العرب في الجاهلية يعني بحروب العرب في جاهلي وقعات العرب بعضهم ببعض في الجاهلية وذكرت ان الحرب كانت تقوم في الجاهلية قبل الاسلام. بين قبيلة وقبيلة. او جماعة وجماعة من - 00:01:55

العرب وتستمر حتى يولد فيها الوليد فيشب ويشيخ والحرب لا تزال قائمة. بعد اربعين سنة وقد قتل كليب في احد هذه الحروب فجاء اخوه وقتل قاتلة وكان من قادات العرب الكبار لما - 00:02:32

ضربه بسيفه ورماه قال له بشسع نعل كليب. يعني انت على بعد اربعين سنة من الحرم ويقول بوء بعد ما رماه يعني اذهب في نعلي كلي الجلد اللي يربط بها النعل انت تساوي يقول له للي قتله. انت تساوي الرباط حق النعل حق الكولين - 00:03:08

يعني لا ينتهون من الثارات والحروب والبلايا والحقد شيء لا يخطر على البال قبل مجيء دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي اذ جمع شمل العرب فجعلهم كأنهم في ايام النبي محمد وبعده كأنهم رجل واحد او امرأة واحدة - 00:03:38

في حب بعضهم لبعض وآآ حلم بعضهم على بعض وصبر بعضهم على بعض ناس السيئات والمعاصي في تعاليم الله التي جاءت في كتابه الكريم لحملهم على العفو والصفح وان تعفو وتصفحوا فان الله غفور رحيم - 00:03:58

يا الذين ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم وذكرت من ايام العرب هي الفت فيها كتب كبار. مثلا قد يقال حرب البأسوس. لكن لما تشوف - 00:04:18

حرب الاسود استمرت لها سنوات طويلة ما فيها يوم واحد من ايام العرب. فيها ايام كثيرة من ايام العرب يوم عنيزة يوم كذا يوم كلها. كلها على شعب في حرب - 00:04:38

واحدة لكن تصير المعركة صارت ضارية في هذا اليوم وصار فيها لها اثار اه يعني كبيرة جدا على على مقاتلين فسموها باليوم اللي فيه. لكنها داخلة كلها في العنوان العام من حرب البسبوس. ومن ومن ايام العرب - 00:04:52

ينبعاث اثرته وبينت ان الصديق بنت الصديق حبيبة النبي كانت تسميه يوم يعني كانه يوم من ايام الله مع انه كان في الجاهلية بين كفار بين مشركين من الوثنيين الغوس والخزرج وبين اهل الكتاب اليهود - 00:05:12

واليهود يتربصون بالعرب. اذا حسوا ان الغلبة للاوس على الخزر انضموا للغالبية من اي الطائفتين ويتمنون ازالة الفريقين. يعني لا يبقون ولا يزالون لا في هؤلاء ولا في هؤلاء. وقالت عائشة ان كان انه - 00:05:30

كان يوما قدمه الله بين يدي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يعني كان سبب لان لان الاوس يدخلون في دين الاسلام. كان في الجاهلية لكن العرب بسببه لما راحوا قلت لك الركب الميامين الستة اللي رآهم النبي عند العقبة في موسم الحج وهو يدعو الى الله - 00:05:49

بين القبائل في الخيام يمر على الخيام يدعوهم الى الله عز وجل. ولكن ستة واقفين عند العقبة فسألهم من اين؟ قالوا من يثرب من موالي يهود قالوا نعم. قال لك في خير ما انتم فيه. فجلسوا اليه فعلهم الاسلام فاسارعوا جميعا الى الاسلام. ورجعوا - 00:06:09

الى المدينة ولم يمض سنة الا وقد دخل الاسلام في كل بيت تقريبا من بيوت المدينة بسبب البركة التي بارك الله فيها هؤلاء الركب ستة الذين امنوا واتبعوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. السنة اللي وراها كانوا حوالي اتناشر. والسنة اللي بعدها حوالي تلاتة وسبعين ومع امرأتها - 00:06:29

عز الله بهم الاسلام والمسلمين. وكان سببها يوم بعاث. وهو من ايام الجاهلية. من ايام العرب في الجاهلية اذا جه الايام العرب يعني الايام التي وقعت فيها مواقع حربية بين العرب - 00:06:49

بعضهم وبعض او بين العرب بعضهم ومن ايام العرب يوم حليمة حتى صار يضرب المثل عند يقول وما يوم حليمة بالسر؟ من امثلة العرب من امثلة العرب في الجاهلية والاسلام يقولوا وما يوم - 00:07:09

حليمة بالسر. يعني اذا كان واحد وده يكتب سر وهو مفظوع عند الناس والناس كلهم يعرفونه. فيقول له الثاني وهي ما ام حليمة يعني مهما كتمت فهو معروف معروف عند الناس اللي انت كت متعة. وحليمة هذه كانت الحرب بين - 00:07:29

ملك المناذرة والغساسنة. المناذرة في العراق والغساسين في الشام. وصارت بينهم المعروف ولما التقى الفريقان وخشي الحارث الغساني على قومه نادى بنته حليمة وقال لها اقعدي في الطريق. وكانت جميلة طبعا. فاخذ بكل ما يمر عليك جندي من جنود طيبيه بالطيب ده. حط عليه مسك - 00:07:49

انثر عليه مسك وطيب. فصار عرف اليوم يوم حليمة. وهو كان يوم بين المنازلة والغساسنة. لكن عند العرب بيوم حليمة حليمة بسر. صرف الاسلام ايضا ايام العرب في الاسلام. الشيطان - 00:08:19

تلقي في قلوب طائفة من المسلمين على طائفة المسلمين وتقوم بينهما الحرب. ويتقاتلون وتذهب منهم امم من القتلى. لكن اذا قال ايام الله اللي استعملها القرآن. القرآن ما استعمل ايام العرب - 00:08:39

في الجاهلية ولا في الاسلام. انما استعمل ايام الله. فقال هنا فهل انتظرونا الا مثل ايام الذين خلوا من قبله. يعني ايام الله في الذين خلوا من قبلهم فهل يرتكبوا الكفار - 00:08:59

يعدونك يا محمد ويؤذونك. ويجحدونك وان كانت قلوبهم موقنة بانك رسول الله. كما قال عز وجل نعلم انه ليحزنك الذي يقولون انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. يعني اذا كانوا لم ينتفعوا بالايات والنذر - 00:09:19

كما قال وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون في الاية تسعة وتسعين. في في الاهلي ويقول بعدها فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ فاذا كان اليوم - 00:09:39

بين مسلم وكافر. فاليوم يوم الله. هي الايام والليالي كلها لله. له ما في السماوات والارض وله اختلاف الليل والنهار. وله اختلاف الليل ومن اياته ما ناموا بالليل والنهار يبتغيكم فضائل كل ليلة - 00:09:59

لا لا توجد ذرة في السماوات والارض الا هي لله وحده لا شريك له هو مالكها وربها وخالقها. ان تحركت فهو محركها وان سكنت فهو وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:10:19